

واشنطن تحذر من هجمات صاروخية إيرانية محتملة على مصالحها



أكد مسؤول أميركي، اليوم السبت، انه نتوقع استهدافاً إيرانياً لقواعدنا وسفاراتنا في المنطقة. ونقلت وسائل الإعلام عن المسؤول قوله، إنه: "نتوقع ردّاً سريعاً من إيران على أي هجوم، ومن المرجح أن تشنّ هجمات صاروخية على القواعد والسفارات الأمريكية". وتابع، أنه: "نتوقع أن تستهدف شبكة القوات شبه العسكرية التابعة لطهران المصالح الأمريكية في المنطقة"، مردفاً أنه: "كان من أسباب الارسلات العسكرية الكبيرة الى الشرق الأوسط لحماية القواعد الأمريكية من أي هجوم مضاد".

ويذكر أنه، شهدت العاصمة الإيرانية طهران سلسلة انفجارات تزامنت مع تصاعد كثيف للدخان قرب مقر الرئاسة الإيرانية وسط المدينة، وفق وكالة "إيرنا".

وأفادت وسائل إعلام إيرانية، اليوم السبت، بتصاعد أعمدة دخان قرب مقر الرئاسة الإيرانية في وسط طهران، عقب وقوع سلسلة انفجارات في المنطقة.

وذكرت وكالة أنباء إيران الرسمية (إرنا) أن "منطقة باستور، حيث يقع المجمع الحكومي وسط العاصمة، شهدت تصاعد دخان كثيف، فيما سقطت عدة صواريخ أخرى على شارع دانشگاه ومنطقة جمهوري".

كما أفادت وكالة أنباء "فارس" الإيرانية بسماع دوي ثلاثة انفجارات في وسط طهران، فيما نقلت وكالة "مهر" الإيرانية عن مصادرها انقطاع خدمات الهواتف المحمولة في أجزاء من طهران، وإغلاق المجال الجوي للبلاد بالكامل حتى إشعار آخر.

ولم تصدر تفاصيل رسمية بشأن حجم الأضرار أو الخسائر المحتملة، في وقت تتسارع فيه التطورات.

فيما قال مسؤول أميركي لقناة الجزيرة القطرية، إن القوات الجوية الأميركية تشارك في الضربات على إيران.

وأضاف المسؤول الأميركي، أن الضربات الجوية تستهدف تفكيك جهاز الأمن الإيراني، متوقعاً أن تكون الضربات الجوية على إيران واسعة النطاق.

وتتزايد ترجيحات بأن الصواريخ استهدفت مواقع في وسط طهران، يُعتقد أنها قريبة من مقار رسمية عليا، من دون صدور تأكيد رسمي حتى الآن بشأن طبيعة الأهداف أو حجم الأضرار.

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، قد أعلن صباح اليوم السبت، أن إسرائيل شنت "هجومًا وقائيًا" على إيران.

وأضاف كاتس في بيان أنه أعلن حالة الطوارئ الفورية في أنحاء البلاد، وقال: "شنت إسرائيل ضربة استباقية على إيران لإزالة أي تهديدات تواجهها".

ودوت صافرات الإنذار في مناطق داخل إسرائيل، وجاء في رسالة للجيش أنه "نظرا للوضع الأمني، على المدنيين التأكد من معرفة أفضل الملاجئ الآمنة القريبة منهم وتجنب السفر غير الضروري".

وأوضح الجيش الإسرائيلي أن "التنبيه الاستباقي يهدف إلى تهيئة الجمهور لاحتمال إطلاق صواريخ باتجاه أراضينا".

وأكد الجيش أنه "لا داعي لدخول الملاجئ في الوقت الراهن".

كما أعلن الجيش الإسرائيلي إغلاق المدارس في أنحاء البلاد، وإبلاغ السكان بالعمل من المنزل وحظر التجمعات العامة.

وجاء الهجوم بالتزامن مع مفاوضات أميركية إيرانية على البرنامج النووي لطهران.